أخبار سوريا – تقدم للمجاهدين شرق وغرب مدينة حماة والأسد يقصف بالغازات السامة بعد تدمير أسلحته الكيميائية – 19–2014 الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية التاريخ : 19 أغسطس 2014 م التاريخ : 19 أغسطس 2014 م المشاهدات : 4889



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدى:

قبل يوم من ذكرى مجزرة الكيماوي في الغوطة.. نظام أسد يقصف بلدة عتمان في درعا بالغازات السامة، بينما يواصل المجاهدون تقدمهم في حماة، ويدكّون حصون الأسد في عدة جبهات، وبعد إعلان إتلاف سلاح الأسد الكيميائي خبير سوري يصرّح: جرّدوا النظام من الكيماوي وأبقوا الكلور الفتّاك ليقتل به الأسد الشعب، أما في غوطة دمشق فارتفاع حالات الإصابة بالحمى التيفية يزيد الأوضاع المأساوية، والسلطات التركيّة تنفي ترحيل السوريّين من عينتاب.

×

جرائم النظام الأسدي:

37 قتيلا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

37 شهيداً يوم أمس الثلاثاء معظمهم في دمشق وريفها وحماة، جرّاء قصف قوات النظام عدة مدن وبلدات في سورية، ومن

بين الضحايا امرأة و5 أطفال و6 قتلى تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مناطق وبلدات سورية كالتالى:

في دمشق وريفها 15 شخصاً، حماة 10 أشخاص، حلب 6 أشخاص، واثنان في كل من درعا وحمص ودير الزور. مناطق القصف:

وقد طال القصف معظم المحافظات والمدن السورية ففي حلب، قصف الطيران الحربي الأسدي بالبراميل المتفجرة أحياء قاضي عسكر ومحيط السجن المركزي ومخيم حندرات والفردوس والسكري وعين التل والشعار ومساكن هنانو ،كما سقط صاروخ " أرض – أرض " في حي الأصيلة ، وفي الريف الشمالي تعرضت كل من مدينتي مارع و تل رفعت وقريتي أرشاف وماير لقصف بالصواريخ الموجهة والفراغية، أما في الريف الجنوبي فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي الباب ومنبج ، إضافة إلى محيط مطار كويرس العسكري في الريف الشرقي.

إلى العاصمة دمشق، فقد شن طيران الأسد الحربي عدة غارات جوية على الغوطة الشرقية وعدة بلدات في محيطها، كما تعرضت بلدة دير العصافير وأطراف مدن: جيرود، والضمير، والرحيبة بالقلمون الشرقي لقصف جوي.

وفي ذكرى مجزرة الكيماوي؛ تعرضت بلدة عتمان في ريف درعا لقصف ببراميل تحوي غازات سامّة، ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص بحالات اختناق، تمّ نقلهم وإسعافهم إلى النقاط الطبيّة القريبة في درعا، كما تعرضت مدينة نوى وبلدة إنخل لغارات بالبراميل المتفجرة.

أما في حمص، حيث تعرضت مدينتا الرستن وتلبيسة لقصف بقذائف الهاون والدبابات، بينما جددت قوات الأسد قصفها لحى الوعر في مدينة حمص بقذائف الهاون.

وفي حماة، قصفت قوات الأسد بلدتي مورك واللطامنة بالمدفعية الثقيلة، كما شنَّ الطيران الحربي ثلاث غارات ٍ جوية على قرية أبو حبيلات في ريف حماة الشرقيّ.

عمليات المجاهدين:

تقدم متواصل للمجاهدين في حماة وتكبيد قوات الأسد خسائر في الأرواح والعتاد:

واصل المجاهدون تقدمهم في حماة حيث سيطروا على قرية قبيبات الموالية لنظام الأسد، والواقعة شمال قرية الصبورة بريف حماة الشرقيّ، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد وعناصر الشبيحة، أوقعوا خلالها العديد من القتلى، وأسروا آخرين، واغتنموا أسلحة وذخائر، كما تمكنوا من تحرير حاجز المداجن التابع لقوات النظام، والواقع غربي مدينة قمحانة بريف حماة الشمالي، وقاموا بتدمير آلية لقوات الأسد على مشارف مدينة حماة، وفي إطار عمليات المجاهدين على مطار حماة العسكري قاموا بتدمير مستودع للذخيرة في المطار إثر استهدافه بصواريخ غراد، وتمكنوا من التصدي لمحاولة تسلّل قوات الأسد إلى قرية أرزة المحرّرة، وأسروا جنديين، وفي أثناء محاولتهم التقدم باتجاه تلة شرعايا، تمكنوا من قتل أكثر من 15 عنصرًا من قوات النظام،كما قاموا بتدمير مدفع 57 ودبابة للقوات المتحصنة بالكلية البيطرية ببلدة الشيحة.

تقدم للمجاهدين وإسقاط طائرة حربية في دمشق وريفها:

استعاد المجاهدون السيطرة على عدة نقاط عسكرية كانت قوات الأسد وميليشيا "حزب الله" اللبناني قد سيطرت عليها خلال المعارك المتواصلة في جرود القلمون، وأوقعت 15 جنديًّا قتلى، خلال المعركة التي دامت خمس ساعات، وتمكنوا من قنص عنصر من قوات الأسد أثناء اشتباكات في محيط الفوج 137 بالغوطة الغربية، وفي الغوطة الشرقية قام المجاهدون بإسقاط طائرة حربية كانت تقوم بغارة جوية على الغوطة، أما في المدينة فقد استهدفت الكتائب المرابطة

بقذائف الهاون قوات الأسد المتمركزة في مدينة عدرا البلد، وحقّقوا إصابات مباشرة، كما استهدفوا بصاروخ موجّه مركزًا لقوات الأسد في حيّ جوبر ، وتمكنوا من التصدي لمحاولة مجموعة من اللجان الشعبيّة وشبّيحة نسرين التسلّل إلى مخيّم اليرموك المحاصر ، وأردت عدّة عناصر منهم.

قتل قناصة الأسد ودك معاقل جنوده في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل قنّاص منطقة جامع حذيفة بمدينة حلب، عقب استهدافه بقذائف مدفع 57، وذلك خلال الحملة التي يشنونها على قنّاصي مدينة حلب، الذين قتلوا عشرات المدنيّين، أما في الشمال فقد دمرت الكتائب دبابة لقوات الأسد داخل سجن حلب المركزيّ، واستهدفوا تجمعاته في قرية البريج بالعديد من قذائف الهاون، كما تمكنوا من قتل عنصر وجرح آخرين، أثناء محاولتهم التسلل إلى محيط الجامع الأموي بحلب القديمة.

صمود للمجاهدين في الحسكة:

تصدى المجاهدون لمحاولة مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي وجيش الدفاع الوطني اقتحام حي غويران من الجهة الشرقية، كما قاموا بتفخيخ مداخل الحي بالعبوات الناسفة، الأمر الذي منع عناصر المليشيات من التقدم، وأسفر عن مقتل العشرات منها.

دك معاقل الأسد وقتل عدد منهم في درعا:

قام المجاهدون باستهداف تجمعات لقوات الأسد بمفرزة الأمن العسكري شرق بلدة نوى بالرشاشات الثقيلة، كما تمكنوا من قتل عدد منهم خلال اشتباكات في محيط بلدة عتمان.

تدمير آلية عسكرة لقوات الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في محيط بلدة القريتين بالريف الشرقي وقتلوا 4 منهم.

المعارضة السياسية:

هيئة العدالة الانتقالية توثق مجازر القتل والاختفاء القسريّ في سورية:

عقدت هيئة العدالة الانتقالية في الحكومة السورية المؤقتة اليوم، لقاءً تشاورياً بخصوص تطوير قاعدة البيانات المركزية لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والتي تم إنشاؤها في شهر شباط الماضي، وقال رئيس الهيئة رضوان زيادة "إن وجود قاعدة بيانات مركزية لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في سورية هو مشروع وطني يحتاج إلى تضافر كافة الجهود من جميع العاملين في هذا المجال، للوصول إلى نظام حاسوبي يلبي احتياجات المرحلة الانتقالية، ويساعد في التقليل من مدتها وآثارها ويقدم المعلومات الدقيقة والموثوقة للجهات المعنية، من أجل محاسبة المجرمين وتقديم العون للمتضررين"، وأوضح زيادة" أنّ هدف تطوير هذه القاعدة بما يخدم العدالة الانتقالية بسورية؛ هو تقديم الأدلة الجنائية اللازمة للمحاكم، وتحديد التعويضات الضرورية اللازمة لضحايا المجازر الدموية التي خلفتها السياسة الاستبدادية لنظام الأسد، حيث إن قاعدة البيانات تقوم على أساس إحصاء حالات القتل خارج إطار القانون، إضافة للاعتقالات التعسفية الممارسة ضد المدنيين، وحالات الاختفاء القسري التي تعرض لها المواطن السوري منذ الأيام الأولى لبدء الثورة السورية".

خبير سوري: جرّدوا النظام من "الكيماوي" وأبقوا "الكلور" الفتّاك:

قلّل خبير كيماوي سوري، اليوم الثلاثاء، من أهمية إعلان الرئيس الأمريكي باراك أوباما انتهاء عملية إتلاف مخزون النظام السوري المعلن عنه من الأسلحة الكيماوية، مشيراً إلى أن النظام ما يزال ينتج غازات سامة لا تقل خطورة وفتكاً عن تلك الأسلحة.

وقال نضال شيخاني، مسؤول العلاقات الخارجية في "مكتب توثيق الملف الكيمياوي في سوريا"، إن إعلان أوباما عن انتهاء

عملية إتلاف مخزون النظام السوري المعلن عنه من الأسلحة الكيماوية، لا يقلل من خطورة استخدام النظام لغازات سامة فتاكة ضد الشعب السوري، لا تقل خطراً عن تلك الأسلحة مثل غاز الكلور الذي لم يدخل ضمن الأسلحة التي تم إتلافها. وأشار شيخاني إلى أن النظام السوري ،مستعيناً بخبرات إيرانية، يعمل على إنتاج كميات كبيرة من الغازات السامة وفي مقدمتها غاز الكلور، ويعمل على تعبئتها في قنابل وصواريخ وبراميل متفجرة، وقام باستخدام بعضها فعلياً في بعض المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة خلال الأشهر الماضية، ما أوقع قتلي وجرحي من المدنيين.

الوضع الإنساني:

ارتفاع حالات الإصابة بالحمى التيفية بغوطة دمشق:

ارتفعت حالات الإصابة بمرض "الحمى التيفية" في الغوطة الشرقية بريف دمشق بشكل كبير، بحسب مصدر في "اتحاد الأطباء الأحرار"، وقال المصدر: إن أهم أسباب انتشار مرض "الحمى التيفية"، هو التلوث الذي لحق بمياه الشرب والمزروعات بالمنطقة، لافتًا إلى أن قلة الأدوية الطبية ساهمت في انتشار الأمراض الوبائية المعدية، وأضاف: إن معظم الأراضي الزراعية في الغوطة الشرقية تُسقى بمياه الصرف الصحي، بسبب صعوبة استخراج المياه الجوفية، ولعدم توفر الوقود وارتفاع أسعاره، يشار إلى أنه من أعراض مرض "الحمى التيفية"، ارتفاع درجة الحرارة، القيء، فقدان الشهية، الخمول، والتعب، فضلًا عن آلام شديدة في البطن، ويُعالج بتعويض السوائل وتناول المضادات الحيوية لمدة قد تصل إلى شهر.

المواقف والتحركات الدولية:

السلطات التركيّة تنفى ترحيل السوريّين من عينتاب:

نفت السلطات التركية، أمس الاثنين، الأنباء التي راجت حول قيامها بترحيل السوريّين من مدينة غازي عينتاب، ونقلهم إلى مخيمات معيّنة، وإغلاق محلاتهم التجاريّة، وإنشاء سجن لمعاقبة المسيئين منهم، ودعت ممثليّة الائتلاف الوطنيّ السوريّ في مدينة عينتاب السوريين المقيمين في تركيا إلى عدم الانجرار إلى الإشاعات دون التحقّق من مصداقيّتها، إضافة إلى دعوة الصفحات الثورية لعدم الترويج لمثل هذه الأخبار التي تخدم نظام الأسد، كما شكرت الممثليّة الحكومة التركية التي أدارت الأزمة في عينتاب بحكمة، وثمّنت موقفها المساند لقضية اللاجئين السوريين.

مفتى السعودية: تنظيم "الدولة" العدو الأول للإسلام:

رأى الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، مفتي المملكة العربية السعودية، اليوم الثلاثاء، أن الفكر المتطرف والأعمال الإرهابية التي ينفذها تنظيما "دولة العراق والشام" و"القاعدة" هما العدو الأول للإسلام، مبينًا أنّ هذه التنظيمات هي امتداد للخوارج، وقال "عبدالعزيز"، في بيان له، إن أفكار التطرف والتشدد والإرهاب الذي يفسد في الأرض ويهلك الحرث والنسل ليس من الإسلام في شيء، بل هو عدو الإسلام الأول، والمسلمون هم أول ضحاياه، كما هو مشاهد في جرائم ما يسمى بداعش والقاعدة وما تفرع عنها من جماعات، واعتبر الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، الذي يرأس هيئة كبار العلماء _أعلى هيئة دينية في المملكة_ أنه يصح في أتباع القاعدة وتنظيم "الدولة"، حديث نبوي يدعو إلى قتلهم.

أمريكا تحظر الطيران فوق سوريا:

أصدرت هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية، يوم الثلاثاء، قرارًا بحظر عبور الرحلات التجارية الأمريكية أجواء سوريا، وذلك بسبب النزاع الدائر هناك منذ نحو ثلاث سنوات ونصف السنة، وحذّرت الهيئة في بيان لها، من أن جماعات المعارضة المسلحة في سورية بحوزتها أسلحة مضادة للطيران يمكن أن تشكل خطرًا على الطيران المدنى، وأضاف البيان: إن تلك

الجماعات نجحت في السابق في إسقاط طائرات عسكرية سورية بواسطة هذا النوع من السلاح خلال النزاع المستمر في سوريا.

جنبلاط يحذر دروز سورية من خبث الأسد والوقوع في فخ الأقليات:

وجه رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط نداءً إلى الدروز الموحدين في سورية لعدم الوقوع في الفخ الذي ينصبه لهم نظام الأسد، وذلك بعد الأحداث التي تشهدها مدينة السويداء، و"التي تعكس الأساليب التي يجيد نظام الأسد لعبها، وترتكز إلى تأليب المناطق والطوائف والمذاهب على بعضها البعض وإشعال نار الفتنة المتنقلة، بما يتيح له إعادة بسط سيطرته وسطوته الأمنية والسياسية في مواقع مختلفة من سورية"، على حد وصفه، واعتبر جنبلاط أنّه "في اللحظة التي يسقط فيها الدروز في الفخ الذي ينصبه النظام ويسيرون في نظرية الأقليات التي روجها ويروجها النظام، يكونون قد تخلّوا عن كل تراثهم القومي والوطني والتاريخي في النضال من أجل سورية عربيّة موحدة تعديّة متنوعة".

آراء المفكرين والصحف:

لماذا قصف "داعش سورية" الآن؟

منار الرشواني

يذكر الجميع غالباً، ارتباك وزير إعلام نظام بشار الأسد، عمران الزعبي، إبان مشاركته في مؤتمر "جنيف2" في كانون الثاني (يناير) الماضي، ورفضه الإجابة عن السؤال الذي طرحه عليه صحفي أربع عشرة مرة على الأقل: "لماذا لا تضربون مقرات داعش في الرقة؟"، أهم من ذلك وأقرب تاريخاً، صمت النظام المريب، إلا من غارات خجولة غير مؤثرة أبداً، عن المجازر التي ارتكبها التنظيم بحق الجنود والضباط والتمثيل بجثثهم، عقب سيطرته على مقر "الفرقة 17" في تموز (يوليو) الماضي، و"اللواء 93" في آب (أغسطس) الحالي، إلى الحد الذي أدى، بحسب تقارير صحفية، إلى اضطرابات في منطقة الساحل السوري، معقل النظام، بسبب إهمال مصير العسكريين في الرقة، وحتى التواطؤ فساداً، بحسب اتهامات، على قتلهم والتنكيل بهم. الآن، يتم الحديث عن غارات جوية متواصلة تشنها طائرات النظام ضد "داعش" في الرقة، قدرت بعض وسائل الإعلام بأنها بلغت قرابة مائة غارة يوم أول من أمس، فما الذي تغير حتى قرر النظام التدخل أخيراً ضد التنظيم؟ إنه التدخل العسكري الأميركي، والغربي عموماً، ضد "داعش" في العراق. (الغد)

الجنرال سليماني خرج من قيادة العراق إلى سوريا:

أسعد حيدر

سقط نوري المالكي، فتغيرت الكثير من المعادلات في العراق، شخص المالكي ليس مهماً. لم يكن أكثر من صدّام صغير، مأمور من جنرال إيراني عند المرشد خامنئي، لم يسقط لأن الجنرال سليماني أو المرشد غضبا عليه، بالعكس، قاتلا به حتى اللحظة الأخيرة، ليبقى عنواناً نافراً في إمساكهما ببغداد، عملياً خسرا المعركة، فسارعا الى لملمة الخسائر حتى لا يخسرا الحرب، المرجعية في النجف وجهت الضربة القاضية في رسالة إلى حزب الدعوة، فانسحب المالكي وكأنه لم يكن.

إمساك الجنرال سليماني وحده بسوريا وجوداً ومصيراً لا يعني انتصاره في الحرب، توجد كلمة للآخرين، عمود استراتيجية التدخل الأميركي السلبي، في إلحاق المزيد من الخسائر بكل الأطراف، حتى يصبح التدخل الأميركي الايجابي مطلباً من الأطراف الداخلية، كما حصل في العراق، لا شيء مستحيلٌ في سوريا ولبنان. (المستقبل)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

```
خالد يوسف معضماني "السوس" _ ريف دمشق _ الضمير
                   مروان بكر _ ريف دمشق _ البلالية
                   نورا قویدر _ ریف دمشق _ البلالیة
             سيدرا مروان بكر _ ريف دمشق _ البلالية
              شام مروان بكر _ ريف دمشق _ البلالية
                   فيصل أيمن العبد _ حماة _ حلفايا
            عبد الحليم محمود الجهدو _ حماة _ حلفايا
       محمد حسين العليوي "العلوش" _ حماة _ حلفايا
                 أحمد محمد الغاوى حماة _ حلفايا
            خالد موسى الجمعة _ حلب _ عين العرب
            محمد عمر الكيلاني ـ ريف دمشق ـ عربين
                   رؤى دياب _ دير الزور _ الميادين
                  أمين أبو يوسف _ حماة _ التعاونية
             خالد سعید حبوش _ ریف دمشق _ مدیرا
              عبد اللطيف الهنداوي _ حماة _ الشيحة
                عبد الله رئيف عمر السباعي _ حمص
                       بيان ياسين _ حماة _ قمحانة
                  عبد الله مداد _ دير الزور _ الحويقة
              محمد طلب العلى _ دير الزور _ البوعمر
                  صلاح عدنان أيوب _ حلب _ الباب
  عبد القادر مصطفى حاج أحمد _ حلب _ دوار الجندول
                    عز الدين العيسى _ حلب _ منبج
                  بشار موسی عباس _ حلب _ منبج
                              سلیم لبابیدي _ حلب
              حسن على الحمام _ حماة _ الحماميات
```

المصادر:

- _ لجان التنسيق المحلية
 - _ مسار برس
 - _ الجبهة الإسلامية
 - _ مسار برس

- _ مرآة الشام
- _ شبكة شام الإخبارية
- _ الائتلاف الوطني لقوى الثورة
 - ـ حلب نيوز
 - ـ الدرر الشامية
 - _ وكالة الأناضول
 - ـ الجزيرة نت
 - _ السبيل
 - _ الغد
 - _ المستقبل
- _ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: